

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

(53)

علي عبدالعزيز الشبل

في مذكرتي شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة. السادس ها سادس وثلاثون الخامس والثلاثون مايو نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - 00:00:00

اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى في تفسير قوله عز وجل لا تدرك الابصار. اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن هارون الحظرمي. قال حدثنا رجاء ابن ابن المرجى قال - 00:00:30

يزيد ابن ابي حكيم قال حدثنا الحكم ابن ابان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه قال نعم فقليل لابن عباس رضي الله عنهما فاين قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار؟ قال لا ام لك - 00:00:50

ذلك نوره الذي هو نوره اذا تجلى بنوره لا يدركه شيء. وهذا معنى ثالث في قوله لا تدركه في الابصار انه لكمال نوره سبحانه لا يستطيع الراي ان يحيط به. لماذا لا - 00:01:10

الابصار لثمان نوره. وفي قوله لعكرمهم مولاه لا ام لك. هذه كلمة لفت انتباه وتأنيب وليست كلمة يراد منها حقيقتها. اذ لا احد لا ام له. نعم. ذكره عبد الرحمن قال حدثنا ابو زرعة وكثير ابن شهاب المدحجي قال حدثنا محمد ابن سعيد ابن سابق قال حدثنا ابو جعفر يعني الرازي - 00:01:30

في عن الربيعن بالعالية في قوله في قوله سبحانه سبائكك ثبت اليك وانا اول المؤمنين. قال وكان قبله مؤمن دون ولكن يقول وانا اول المؤمنين انا اول من امن بهذا انه لا يراك احد قبل يوم القيامة وهو يقول - 00:02:00

لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. يعني انه لا تدركه الابصار في الدنيا نعم. وعن اسماعيل بن علية وهشام بن عبيد الله الرازي ونعيم بن حماد في قوله لا تدركه الابصار - 00:02:20

يعني في الدنيا هذا التنوع في الاستدلال لا تدركه الابصار اي لا تراه في الدنيا. ولا تدركه في في الآخرة اي لا تحيط به. هذا تنوع في الاستدلال كما في قول الله جل وعلا امنتم من في السماء. يراد للسماء - 00:02:40

يكون فيه بمعنى على. ويراد بالسماء العلو فيكون في على بابها في الظرفية. وهذا تنوع في اساليب الاستدلال بالقرآن. نعم. ذكره عبد الرحمن قال حدثنا ابي قال حدثنا عباس ابن عبد العظيم العنبري قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن ابي الاسود قال سمعت عبد الرحمن ابن مهدي يقول سمعت يحيى ابن الحصين وهو من اهل مكة - 00:03:00

انا من قراء القرآن يقول لا تدركه الابصار. قال ابصار العقول. نعم وهذا وجه اخر لا تدركه الابصار اي لا تحيط به العقول لا في كيفية ذاته ولا في كونه. ولا في حقيقة صفاته. لان عقول البشر - 00:03:30

مهما بلغت فهي ناقصة وقاصرة. والله جل وعلا كما ذكر الطحاوي لا تبلغه الاوهام حي لا يموت قيوم لا ينام. سبحانه لا اله الا هو نعم. سياق ما ورد في ان اول من ينظر الى الله - 00:03:50

اهي العميان ذكره عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي قال حدثنا عفيرة بنت واقد قال قالت حميدة حدثتني تعني بنت ثابت الفلاني. قالت احديثكم حديثا ليس بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجلين. احدهما - 00:04:10

ابي كان انس وابو ظلال في بيت ثابت. فقال انس يا ابا ظلال يا ابا ظلال متى فقدت بصرك؟ قال وانا صبي لا قال فهل احديثك حديثا

حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم يرويه عن جبريل وجبريل يرويه عن ربه انه قال - 00:04:30

يا جبريل ما جزء من سلبت كريمته؟ قال سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا. قال جزاؤه الخلود في داري والنظر الى وجهي معه. وذكره عبدالرحمن قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن حاتم المؤدب قال - 00:04:50

عن ابي الاشهب عن الحسن انه قال اول من ينظر الى وجه الرب تبارك وتعالى الاعمى. وهذا ان ثبت والا فالحديث ضعيف. وشواهد فيها اختلاف. وهذا اعلان للحديث ان ثبت فانه اذا صبر على فقد بصره فان الله جل وعلا يكرمه مما يكرم به - 00:05:10

الجنة واصلها في الصحيح من صبر على فقد حبيبته اعطيته الجنة او اعددت له جنة وحبيبته عيناه. وزيادة النظر الى وجه الله هذا من نعيم الجنة. فالمعنى المعنى صحيح لكن الاولوية المطلقة فيها نظر لانها لم تثبت. والحديث فيه ضعف - 00:05:40

خلاف نعم احسن الله اليكم سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن التفكير في ذات الله عز وجل وعن عمر رضي الله عنه انه قال تفكروا في خلق الله ولا تذكروا في الله. اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد - 00:06:10

عثمان قال حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حاء قال واخبرنا محمد بن محمد بن سلمان قال حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد قال محمد بن يحيى الذهلي انه قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثني ابن حدثني ابن ابي اخي ابن اخي ابن شهاب - 00:06:30

من عن عمه انه قال اخبرني عروة ابن الزبير ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا وكذا حتى يقول له من خلق ربك. فاذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته. اخرجه - 00:06:50

ولينتهي اخرجه مسلم عن زهير والبخاري من حديث الزهري. هذا الحديث في الصحيحين هذا الحديث وما في معناه نهى عن التفكير في ذات الله. والتفكر في ذات الله اي على جهة التشبيه - 00:07:10

وعلى جهد التخيل وعلى جهة الخوض في الكيفيات. اما التفكير في الله على جهة الايمان والتعظيم والاحلال فهذا الذي امرنا به. وهو مقتضى الايمان باسماء الله وصفاته وذاته وليكن معلوما ان الشيطان يأتي فيوسوس للناس في ذات الله عز وجل - 00:07:30

والوسواس له خمس مراحل. وهذا بالتتابع يبدأ بالخارج من السبيلين خصوصا الريح ثم يستطيل مع صاحبه فيبلغ الوسواس في وضوءه. سواء بالعدد او في الغسل. ثم يزداد الوسواس الى ان يكون في صلاته. ثم - 00:08:00

ويزداد الوسواس المرحلة الرابعة في علاقاته بالناس. ولا سيما بزوجه. في الطلاق تحريم علاقاته بالناس ذولا يتكلمون فيني. يوسوس هؤلاء يؤذون يحرشون علي يخبئون والمرحلة الخامسة الوسوسة في ذات الله. والنبي صلى الله - 00:08:30

الله عليه وسلم شكى اليه اصحابه من ذلك. قالوا يا رسول الله ان احدا ليجد في نفسه شيء يتمنى ان يخر من السماء ولا ينطق به. قال اوجدتم ذلك؟ قالوا بلى. قال الحمد لله الذي رد كيد الشيطان الى الوسوسة. ذاك - 00:09:00

تصاريح الايمان ذاك صريح الايمان. فاعتبره وسوسة. وقال ذاك صريح الايمان لان الشيطان عن صرفهم على الايمان فاتي اليهم بالوسواس. وفي من الشيطان لانه سببه والاستعاذة لجأ ونياية الى الله من جهة واستجارة به سبحانه من الشيطان من جهة اخرى - 00:09:20

نعم في الصلاة وهذا وهذه الوسوسة في ذات الله. ليست على شيء تبدأ في اسماء الله وصفاته. خصوصا في البحث في ثم يتطرق ذلك الى البحث في ذات الله. في كيفيته كيفية صفاته كيفية - 00:09:50

وجهه كيفية قدمه ان القول في الصفات كالقول في الذات وان القول في الصفات كالقول في الاسماء بابها واحد. نؤمن بالفاظها وبمعانيها التي دل عليها اللسان العربي بما تتضمنه من الكمال له سبحانه وننتهي عن الدخول في - 00:10:20

كيفيات والماهيات. والتطرق الى الذات. وقد قال عبد آ حماد حماد بن سلمة رحمه الله من وصف الله بمعنى من معاني البشر فقد كفر ومن شبه الله بخلقه فقد كفر. وليس فيما وصف الله به نفسه تشبيه - 00:10:50

نعم احسن الله اليكم. قال اخبرنا علي ابن محمد ابن احمد ابن يعقوب قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال الحسن بن عرفة قال حدثني علي بن ثابت عن الوازع بن نافع عن سالم بن عبدالله عن ابيه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - 00:11:20

صلى الله عليه وسلم تفكروا في الله ولا تفكروا في الله عز وجل. نعم. اخبرنا احمد بن محمد للجراح ومحمد بن مخلد قال حدثنا

عباس بن محمد الدوري قال سمعت ابا عبيد القاسم ابن سلام وذكر عنده هذه الاحاديث - 00:11:40

ضحك ربنا عز وجل من قنوط عباده وقرب غيره. والكرسي موضع القدمين. وان جهنم لتمتلئ فيضان او ربك قدمه فيها واشباه هذه الاحاديث. فقال ابو عبيد هذه الاحاديث عندنا حق يرويهما الثقات بعضهم عن بعض - 00:12:00

الا ان اذا سئلنا عن تفسيرها قلنا ما ادركنا احدا يفسر منها شيئا ونحن لا نفسر منها شيئا بها ونسكت. ومعنى قوله لا نفسر منها شيئا وما ادركنا احدا يفسر منها شيء - 00:12:20

ليس على باب التفسير ومعناه التي الذي هو عندنا وعندكم. في بيان المعنى وانما التفسير في بيان كيفية بهذا يعترف قول السلف ولا يختلف. لانهم ذكروا معاني الضحك. والعلو والاستواء - 00:12:40

ذكروا معانيها اجلت عليها لغة العرب. وافادها السياق والتنزيل. لكنهم لا يفسرونها بمعنى لا يكيّفونها. يذكرون كيفيات ما هي عليه. نعم. احسن الله اليكم. وسئل ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن قوله عز وجل الرحمن على العرش استوى. فقال الاستواء معقول والكيف

مجهول والايمان به - 00:13:00

قال ابن الجراح واجب والله عز وجل لا يحد. الاستواء معقول اي معروف المعنى. كما قال تلميذهما الاستواء معلوم. ربيعة بن عبد الرحمن هو ربيعة ابن فروخ الرأي. وآأ بنحوه مر عن ام سلمة والكيف مجهول اي لا نعلمه. قال والايمان به - 00:13:30

واجب والله لا يحد اي لا يبلغ حده. والكلام في الحد له جهة الجهة المذمومة المحرمة الصفة. الجهة المحرمة المذمومة هي الكيفية. والجهة المأذونة بها الصفة ولهذا جاء عن ابن المبارك وغيره الله موصوفهم نعم بحد اي بصفة - 00:14:00

لائقة به. فالحد يحتمل هذان يحتمل هذين الوجهين. نعم احسن الله اليكم. ذكره عبد الرحمن قال وجدت في كتاب ابي عن نعيم بن حماد انه قال قال حق على كل مؤمن ان يؤمن بجميع ما وصف الله به نفسه ويترك التفكير في الرب تبارك وتعالى. ويتبع - 00:14:30

حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تفكروا في الخلق ولا تفكروا في الخالق. قال نعيم ليس كمثل شيء ولا ايشبهه شيء من الاشياء؟ سبحانه لا اله الا هو نعم. اخبرنا - 00:15:00

قد ابن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن ابي خيثمة قال حدثنا الهيثم ابن خارجة قال حدثنا الوليد بن مسلم انه يقول سألت الازاعي وسفيان الثوري ومالك بن انس عن هذه الاحاديث التي فيها ذكر الرؤية فقالوا امرؤا - 00:15:20

كما جاءت بلا كيف هذا تفسير بمعنى بلا تفسير معناها بلا كيف. فالذي لا يخاطب فيه كيفيات صفاته. ولا كيفيات اسمائه ولا كيفيات وماهية ذاته. نعم يا قوما روي في تكفير المشبهات المشبهات. من هم المشبهات - 00:15:40

هيا طعمي. لأ المعطلة افرغ الله عن الصفات والذات. والاسمى المشبهة يا محمد من هم؟ نوعان المشبهة نوعان من شبه الله بخلقه سواء ذاته بذاتهم او صفاته بصفاتهم او اسماءه باسمائه. وهذا يسمى بتشبيه الخالق بالمخلوق. فيقول علم الله كعلمي يده كيده -

00:16:10

كده سمع الله كسمع كذا. هذا تشبيه وهؤلاء اجمع او على تكفيرهم لماذا؟ لانهم تنقصوا الله. تنقصوه سبحانه وتعالى. النوع الثاني تشبيه المخلوق بالخالق بان يجعل للمخلوق خصائص الخالق بانه يعلم الغيب. انه - 00:16:50

تنفع يضر كما يجعله عباد الاولياء الاحجار والاشجار في معبوداتهم مع الله هذان نوعا التشبيه. وقد نفاه الله عن نفسه ليس كمثل شيء ونفاه عن نفسه بقوله هل تعلم له سم يا؟ ونفاه عن نفسه بقوله ولم يكن له كفوا احد - 00:17:20

تشبيهه بنوعيه كلاهما كفر اكبر. كفر اكبر. لكن يأتي ما يمنع هذا اه الكفر الاكبر في من عنده شبهة في صفة ولا في فهم خاطئ للدالة فيدخل فيما ذكرناه من ان التشبيه - 00:17:50

الكفر لكن صاحبه لا يكفر بعينه لوجود المانع. وهو التأويل او الخطأ. والمشبهة اول ما كانوا هم ولالة الروافض واوائلهم. فهشام ابن حكم وهشام ابن سالم ثم صار المشبهة في الكرامية مع محمد ابن كرام السجستان اتهم مقاتل ابن - 00:18:10

بن سليمان بالتشبيه ولا اظنه يثبت عنه. ثم وسع التشبيه عند الصوفية في الصفات وفي الذات. نعم لا المعطلة مروا على التشبيه. لكن لم يقفوا عنده. ولهذا اذا قارنوا بين ايها اقبح التشبيه - 00:18:40

او التعطيل قيل التعطيل اقبج. لان المشبه تصور التشبيه في ذهنه اذا هو مر على تشبيه ثم تجاوزه الى التعطيل. اي نعم. احسن الله اليكم. المشبه النوع الاول انقرضوا ولا باقين؟ باقون - [00:19:10](#)

النوع الاول باقون. وهذا يوجد عند بعض طوائف المتصوفة علمه كعلمي. سمعه كسمعنا. ولهذا مما يقول المتصوف ان الله يأتي عشيّة عرفة شاب امرد يرون احاديث باطلة اي نعم احسن الله اليكم - [00:19:30](#)

قال اخبرنا احمد بن محمد بن الجراح قال اخبرنا عبد الله بن سليمان بن الاشعثي قال حدثنا نصر بن علي قال اخبرني ابي قال حدثني شعبة قال قال لي الاعمش ما عندك في قوله. فان امنوا بمثل ما امنتم به. ما امنتم به. فقلت - [00:20:00](#)

بني ابو حمزة قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما لا تقل فان امنوا بمثل ما امنتم به فانه ليس لله مثل ولكن قل فان امنوا بالذي امنتم به فقد اهدوا. قال تفسير للاية لا تغيير - [00:20:20](#)

انا فان امن بمثل ما امنتم به يعني امنوا بالذي امنتم به. لا ان الله يمثل. نعم هذا الاثر فيه ضعف لان عمران ابن ابي عطاء القصاب وهو ابو حمزة في ضعف. نعم - [00:20:40](#)

ذكره عبدالرحمن قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الرحمن ابن عمر الاصبهاني قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي ابن مهدي يقول لفتى من ولد جابر ابن سليمان مكانك فقع حتى تفرق الناس فقال يا بني تعرف ما في هذه الكورة الكورة من الاهواء والاختلاف - [00:21:00](#)

وكل ذلك يجري مني على بال على بال رضي الا امر الا امرك وما بلغني فان الامر لا لا يزال هينا ما لم يصل اليكم يعني السلطان فاذا صار اليكم جل وعظمت فقال يا ابا سعيد وما ذاك؟ قال بلغني - [00:21:20](#)

انك تتكلم في الرب تبارك وتعالى وتصفه تشبهه. فقال الغلام نعم فاخذ ليتكلم في الصفة فقال رويت يا بني حتى نتكلم اول شيء في المخلوق. فاذا عجزنا عن المخلوقات فنحن عن الخالق اعجز واعجز - [00:21:40](#)

اول شيء في المخلوق يعني من خلق اول شيء لا يعرفونه. بالتالي اذا كان لا يعرفون المخلوقات فهم عن الخالق اعجز. والعجز هنا عن فهمه سبحانه. عن ادراكه وعن التطلع الى كيفية ذاته وصفاته. نعم. اخبرني عن حديث حدثني اخبرني عن حديث - [00:22:00](#)

ان حديثه شعبة عن الشيباني قال سمعت زرا قال قال عبد الله رضي الله عنه واخبرني عن ابن عبد الرحمن او شيخه الاول عن حديث حديثه شعبة نعم. احسن الله اليك. اخبرني عن حديث حدثني شعبة عن الشيبانية - [00:22:30](#)

قال سمعت زرا قال قال عبد الله رضي الله عنه بقوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى جبريل له ست مئة جناح قط قال نعم فعرف الحديث فقال عبد الرحمن صف لي خلقا من خلق الله له ست مئة جناح فبقي الغلام ينظر اليه فقال - [00:22:50](#)

فعبد الرحمن يا بني فاني اهون عليك المسألة واضع عنك خمسمئة وسبعة وتسعين. صف لي خلقا بثلاث كافة اجنحة ركب الجناح الثالث منه موضعا غير الموضعين الذين ركبهما الله حتى اعلم. فقال يا ابتاه - [00:23:10](#)

سعيد نحن قد عجزنا عن صفة المخلوق ونحن عن صفة الخالق اعجز واعجز. فاشهدك اني قد رجعت عن ذلك واستغفر الله وهذا فيه الاقناع. بالمحسوسات قبل المغيبات. كان عاجزا عن ادراك المخلوقات او - [00:23:30](#)

بعضها فكيف يتطلع ويتجاوز الى ان يتدخل في كيفية ذاته سبحانه وكيفية صفاته نعم. ذكره عبدالرحمن قال حدثنا اسماعيل ابن ابي قال حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا علي ابن عاصم - [00:23:50](#)

قال تكلم داوود الجواربي بضد في التشبيه فاجتمع فقهاء اهل واهل واسط فاجتمع فقهاء اهل واسطي منهم محمد بن يزيد وخالد بن الطحان وهشيم اخبروه بمقالته فاجمعوا على سفك دمه - [00:24:10](#)

مات في ايامه فلم يصلي عليه علماء واهل واسق. الله المستعان. هذا داوود. الجواربي كان الامام احمد وغيره ممن ينهاون عنه لقوله في ابواب واجمع على كفره وهذا من دلائل كفر المشبهة. اجمع ذلك علماء واسط ممن - [00:24:30](#)

ها وينه فيه في العراق واسط هي عاصمة العراق الثانية. اول عواصم الكوفة في عهد الصحابة عاصمتها الكوفة. والكوفة والبصرة مصران مسطرة في عهد عمر. لما فتحت العراق اما واسط فاوول من اتخذها عاصمة الحجاج ابن يوسف. وسميت واسط لان نهر -

يحيط بها من ثلاث جهات. يحيط بها من ثلاث جهات. وتقع جنوب بغداد بمئة وثمانين كيلو. وكانت هي العاصمة الى ان خلف عليها خادماً ابن عبد الله القسري. حتى سقط حكم بني امية. فبنى ابو جعفر المنصور بغداد سنة - 00:25:40

مئة واربعين و فرغ من بنائها سنة مئة وتسعة واربعين. الله المستعان. نعم. احسن الله اليك ذكره عبدالرحمن قال حدثنا احمد ابن قال سمعت شاب ابن يحيى الواسطي يقول كنت قائدا عند يزيد ابن هارون فجاء رجل - 00:26:10

يا ابا خالد ما تقول في الجهمية؟ قال يستتابون ان الجهمية غلت ففرغت في غلوها الى تألفت وان المشبهة غلت ففرغت في غلوها حتى مثلت. فالجهمية يستتابون والمشبهة - 00:26:30

كذا وما هم بامر عظيم. ولهذا العلماء يقولون الجهمية والمشبهة. الجهمية هم والمشبهة ضدهم وهذا دليل على تكفيرهم. هذا في الاصل ليس كل معطل كفار يأتيان متكلمون من الاشاعة والماتوردية والصفاتية لا يكفروا ولم يكفروا احد. من - 00:26:50

اهل الاسلام الا بالعناد والمكابرة ورد الحق. المعتزلة في انفسهم اختلف العلماء في تكفيرهم اي في قولهم في الصفات لانهم لا ينفون الاسماء. لكن كفروا من قال ان القرآن مخلوق. وكفروا من قال - 00:27:20

بانكار الرؤية مع قيام الحجة عليه. قلنا سابقا ان ان التعطيل شجرة. وعائلة جدته هم الفلاسفة وامهم الجهمية. وبنيتها الكبرى المعتزلة. وبناتها الثلاثة الصغار المتكلمون الاشاعة والماتوردية والصفاتية المشبهة بنوعهم من - 00:27:40

له الخالق بالمخلوق او المخلوق بالخالق. الاصل انهم كفار. نعم. والذي يستتاب هو الذي وقع في امر يوجب والاستتابة فائدتها لقطع المعذرة بين الخالق بين المخلوقين وبين الله في هذا. نعم. احسن الله اليكم - 00:28:10

ذكره عبدالرحمن قال حدثنا يوسف بن اسحاق بن الحجاج قال اخبرنا احمد بن الوليد عن محمد بن عمر بن كميث قال سمعت وكيعا يقول وصف داود جواربي يعني الرب عز وجل فكفر في صفته فرد عليه المريسي فكفر المريسي في رده عليه اذ قال هو - 00:28:30

في كل شيء لان نفى علو الله. والتشبيه اول درجات القول بالوحدة وحدة الوجود فانه اذا شبه الخالق بالمخلوق تطور الى ان يقول ان الله حال بخلقه. الى ان يقول بالاتحاد بين الخالق - 00:28:50

المخلوق هما شيان ينفصلان فاتحدا الى ان ينتهي الكفر في شدته والقول بوحدة الوجود الذي هو اكفر من كفر المشركين. كثير من الملاحدة كما يقول شيخ الاسلام. نعم. ذكره عبدالرحمن قال حدث عبد الله بن محمد الفضل - 00:29:10

صيداوي قال قال نعيم بن حماد من شبه الله بشيء من خلقه فقد كفر. ومن انكر ما وصف الله به نفسه فقد كفر. فليس رسوله صلى الله عليه وسلم تشبيه. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. ذكره عبدالرحمن وعلى حج - 00:29:30

حدثنا احمد بن سلمة قال سمعت اسحاق بن ابراهيم بن راهويه يقول من وصف الله عبدالرحمن ذا؟ تباه عبد الرحمن رحمن اه بن مبارك من هو؟ ها؟ من عبد الرحمن هذا - 00:29:50

الشيخ حمود شيخ عبد الله نعم هو عبد الرحمن ابن ابي حاتم عبد الرحمن ابن الحافظ ابي حاتم. هو تلميذ ابيه وتلميذ الحافظ ابي زرة الرازي الرازيين نعم. ذكره قال سمعت اسحاق - 00:30:10

ابن ابراهيم ابن راهوية يقول من وصف الله فشبه صفاته بصفات احد من خلق الله فهو كافر بالله العظيم. لان انه وصف وصف لصفاته انما هو استسلام لامر الله. ولما سن رسول الرسول صلى الله عليه وسلم ليش يكفر - 00:30:40

من شبه الله بالمخلوق او شبه صفات الا بصفة خلقه. لانه كذب الله هذا واحد. ان كذبه في كمثلته شيء وامثالها. ولانه وصف الله بالنقائص. فان صفات المخلوق صفات ناقصة - 00:31:00

وفي هذا وصف الله عز وجل بالنقائص. ثالثا لانه لم يستسلم ويدعن للغيب الذي ذكره الله وذكره رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. قال وسمعت اسحاق يقول علامة جهنم واصحابه دعواهم على اهل - 00:31:20

للجماعة وما اولعوا به من الكذب ان يعطله ولو جاز ان يقال لهم هم المشبهة لاحتمل ذلك وذلك انهم يقولون ان الرب تبارك وتعالى في

كل مكان بكماله في اسفل الاراضين واعلى السماوات على - 00:31:40

امعنا واحد وكذبوا في ذلك ولزمهم الكفر. هنا الزم الزم الجهمية التشبيه. الزمهم بالقول بالتشبيه. الذي فروا منه الى التعتيب. فان هذا لازم نعم. ذكره عبدالرحمن قال سمعت ابي يقول علامة الجهمية تسميتهم اهل السنة مشبهة - 00:32:00

وعلامة القدريّة تسميتهم اهل السنة مجبرة. وعلامة المرجئة تسميتهم اهل السنة نقصانية. وعلامة المعتز تسميتهم اهل السنة حشوية. وعلامة الرافضة تسميتهم اهل السنة نابتة. اه. هذه القاب وتعبيرات اهل البدع لاهل السنة. فالجهمية يسمون اهل السنة ايش؟ مشببة.

لأنهم عطلوا واهل السنة - 00:32:30

اثبتوا وقالهم جسموا الله. اي جعلوه كالاجسام. فهم اخذوا اخذوا اهل السنة لازم مذهبهم الذي ادعوا انهم يفرون منه. طيب القدريّة اهل السنة مجبرة. اي جبرية والجبرية يسمون اهل السنة قدريّة. رمتني بدائها وانسلت - 00:33:00

طيب هنا قال وعلامة المرجية تسميتهم اهل السنة نقصانية. وش معنى نقصانية هاي يا زول. المرجئة عندهم الايمان شيء واحد ما يزيد ولا ينقص. فقال اهل السنة قلنا لما نزيد ينقص اذا هم نقصانين. لان الايمان عند المرجئة لا يجد ولا ينقص. اذا كان معرفة في

القلب. او تصديقا في القلب - 00:33:30

هذا معنى قول نقصانية. طيب. قال وعلامة المعتزلة تسمية واهل السنة حشوية. يقال حشوية بالتسكين يقال حشوية بالفتح. ليه؟ لأنهم قالوا انهم زعموا ان لله اعضاء والاعضاء تعالى ربي عن ذلك. لما قال ان الله له يدان له قدمان له سمع له بصر. له وجه. قالوا -

00:34:00

اعضاء لانهم لا يعرفون الا صفات المخلوقين فمثلوا الله فعطلوا بعد التمثيل هذا معنى قولهم تسميتهم اهل السنة حشوية او حشوية. وحشوية وحشية قوية ومشبهة بمعنى مقارب. وعلامة الرافضة تسميتهم اهل السنة نابتة - 00:34:30

اي فرقة محدثة مبتدعة نبتت في هذه الامة والوقت واقع ان الروافض يسمون اهل السنة بماذا؟ بالنواصب. ولهذا يمكن انها مصحفة ناصبة نابتة وناصفة التصحيح قريبا بينها. والخوارج يسمون اهل السنة شيعة - 00:35:00

واهل السنة براء من هذه القاب. كما قال شيخ الاسلام رحمه الله في الواسطية. واهل السنة وسط في باب اسماء الله وصفاته من المعطلة وبين المشبهة. وسط في باب الاسماء والدين. بين الوعيدية من الخوارج - 00:35:30

وبين المرجئة. وسط في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بين النواصب وبين الروافض. نعم احسن الله اليكم. سياق ما فسر من الايات في كتاب الله عز وجل وما روي من سنة رسول الله - 00:35:50

صلى الله عليه وسلم في اثبات القدر وما نقل من اجماع الصحابة والتابعين والخالفين لهم من علماء الامة ان على العباد كلها مخلوقة لله عز وجل طاعاتها ومعاصيها. وروي ذلك عن عن الصحابة - 00:36:10

عن ابي بكر وعمر وعلي وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وابي بن كعب وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن الزبير - 00:36:30

ومعاذ ابن جبل وزيد ابن ثابت وابي الدرداء وعمران ابن حصين وعبادة ابن الصامت وحذيفة ابن اليمان وسلمان الفارسي وجابر ابن عبد الله كيف تبني ابن اسيد وابي امامة وابي وابي الطفيل وعمرو ابن العاصي وابنه عبد الله ابن عمر وعائشة رضي الله عنهم -

00:36:40

اللهم احفظ هذا كم هم اربعة وعشرين من الصحابة. وهذا الباب وهذا السياق في اثبات القدر فرغ الان من الكلام على رؤية الله ثم ما تعلق بها من الصفات والرد على - 00:37:00

المشبهة الان يذكر لكم سياق ما جاء في اثبات القدر وقدر الله عز وجل جعله نبينا عليه الصلاة والسلام من اين؟ من اصول الايمان. فقال في حديث الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر - 00:37:30

ما علاقة القدر بالايمان؟ ها القدر ما هو؟ فعل الله. القدر فعل الله. ولهذا ايمانك بالقلب قدر ايمانك بفعله سبحانه وتعالى. ولاجل هذا كرر الفعل مع القدر. تؤمن بالله قال وتؤمن بالقدر - 00:38:00

ما قال تؤمن بالله وتؤمن بالملائكة وتؤمن بالكتب اكتفى بالعطف الا بالقدر عطف الفعل على الفعل. قالوا لان قدر فعل الله وفيه تنويه واهتمام بالقدر. اهتمام وتنبيه به لان لا ينحرف - [00:38:30](#)

والقدر يقوم على اربع مراتب هي التي عناها شيخ الاسلام في الواسطية مرتبتين بدرجتين في كل درجة مرتبتين. الاولى علم الله السابق بكل شيء قبل وقوعه. فكل ما مقدر فان الله - [00:38:50](#)

الثانية كتابته لهذه المقدرات في اللوح المحفوظ. فكلما قدر الله مكتوب وهذا وهاتان هما درجة واحدة. لقوله جل وعلا الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير. المرتبة الثالثة ان كل شيء مقدر فالله شاءه واراده - [00:39:10](#)

ما المراد بالمشيئة هنا؟ هي الارادة الكونية. هم. لا الارادة الدينية. نعم. رابعا ان كل شيء مقدر فان الله خالقه. قالوا ومن الايمان بالقدر الايمان بان العبادة مخيرون في افعالهم غير - [00:39:40](#)

عليها. ما هي الافعال؟ افعال الخلق الذي التي هم مخيرون عليها غير مجبورين ايا احمد وش افعالنا اللي نحن مخيرون فيها غير مجبورين؟ هو المعصية ها الطاعة والمعصية. افعال العباد المكلفين نوعان. افعال اضطرارية - [00:40:00](#)

ليس لهم فيها ارادة. كحركة الدماء في عروقهم. تقدر تمنعها؟ ضربات قلوبهم لو قال واحد من القلب يتحرك اذا الصلاة تبطل من كثرة الحركات. وش نقول؟ قول باطل لان هذي حركة اضطرارية. حركة من؟ المرتعش الاضطرابانية. النظرة الاولى - [00:40:30](#)

ليس لك فيها ارادة. وباقي افعال العباد التي عليها مدار الثواب والعقاب افعال اختيارية. من الايمان بالقدر ان تؤمن بان العبادة بان العبادة مخيرون في افعالهم غير مجبورين عليها. افعالهم التي هي محل الثواب والعقاب. محل المجازات. صلاة - [00:41:00](#)

وشربك الخمر. اتيانك الصلاة بماذا؟ باختيارك. لست مجبورا وانتهاك عن شرب الخمر باختيارك. وبالتالي عظم فيها الثواب. فمن لم يصلي لم يصلي باختياره ومن شرب الخمر شربها باختياره. وهنا يرد الموردون سؤال هل - [00:41:30](#)

مخير ولا مسير؟ وش تقول يا ابو ناصر؟ وشلون ايه. اولاً هذا السؤال بدعي. هذا السؤال بدعي خطأ هذا السؤال سؤال بدعي محدث. وهذه تبين لكم ان علماء السنة عندهم حذاقة وفهم. ما يستجرون ولا يستنزلون بساحات اهل البدع - [00:42:00](#)

فاذا جاءهم السؤال نظروا فيه وش الثمرة منه ولهذا ما كل سؤال يشغلنا بالجواب عليه لكمال علمهم وفهمهم فهذا السؤال بدعي محدث. ثم يفصلون آآ العبد باعتبار قضاء الله مسير. لن يخرج عن قضاء الله بحالة من الاحوال. وعن قدره - [00:42:40](#)

مخير. يفعل الفعل من غير ان يجبر وانما هو باختياره في هذا الباب اذا فهمها المؤمن تنحل عنده اشكالات المنحرفين في القدر. والقدر باب زلق. من لم يتعلمه على اصول - [00:43:20](#)

والا كان مظنة لماذا؟ للهلكة فيه. لانه ستر مستور علم سر اما هذي الاصول ابانتها الشريعة. فان بنى عليها الاعتقاد الصحيح اولهما القدريّة. وسموا بالقدريّة لانهم غلوا في اثبات قدرة العبد - [00:43:50](#)

طائفة الثانية هم الجبرية. هم الجبرية الذين قالوا ان العبد لا قدرة له ولا ارادة ظدان في هذا الباب. وان كان في ابواب اخرى فالتعطيل باب واحد. اول شيخ المسلمين غلاة القدريّة. وقد ظهوروا في اواخر عهد الصحابة رضي الله عنهم. واول ظهورهم في البصرة - [00:44:20](#)

وبالتتبع في الظهور بالبصرة كان بسبب بعض اهل الذمة وبعض المنحرفين في القدر من اهل الذمة رجل يقال له سوسن نصراني ويقال سيسويه مجوسي والمجوس منحرفون في القدر. والنصارى منحرفون بالقدر - [00:44:50](#)

حتى ظهر فيهم من يقول ان الامر الف. لم يسبق فيه تقدير ولا علم ولا كتابة ولا مشيئة ولا ولا خلق يقول يحيى ابن يعمر حميد ابن عبد الرحمن خرجنا - [00:45:20](#)

حاجين او معتمرين. فقلنا لو مررنا على المدينة فلقينا احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلقوا عبدالله بن عمر داخلا الى المسجد او خارجا منه. قال يحيى فاكتنفته انا وصاحبي - [00:45:40](#)

انا عن يمينه وصاحبي عن يساره. فظننت ان صاحبي ساكن الامر الي فقلت يا ابا عبد الرحمن انه البصرة قوم يقرأون القرآن يعني

انهم ايش من عامة الناس يقرأون القرآن يعني يحفظونه وقيل يتقفرون العلم - 00:46:00

هنا العلم المأثور ويبحثون عن العلم المستور. وانهم يقولون انه لا قدر. وان امرؤ انف ابن عمر متى توفي؟ قلت خمسة وستين. اذا هذا في اواخر فقال ابن عمر رضي الله عنهما اذا ادركتم هؤلاء فاخبروهم اني منهم بري - 00:46:30

وهم مني براء لا ابيهم ولا يبوني متبر منهم وهم وهم بريئون مني ليه لكفرهم؟ انكروا المراتب الاربع. هذا اول ما ظهر. اذا صار لها صولة وجوء البصرة حتى استدعت هؤلاء ان يردوا الامر للصحابة. رجل يقال له معبد - 00:47:00

ابن خالد الجهني. وهذا افتى التابعون في عهد عبد الملك بن مروان بقتله صار له اتباع منهم غيلان الدمشقي. وغيلان مضطرب متردد حتى ان عمر ابن عبد العزيز جاء به واستتابه. وهدده وبين له. قال ذهب - 00:47:30

ابا الذي اجد يا امير المؤمنين خلاص. قال ان رجعت وعدت لما قلت دعا عليه بالهلك والموت مات الا ورجع الى ما قال. فقبض عليه هشام ابن آآ ابن مسلمة اظن هشام ابن مسلمة ثم قتل - 00:48:00

هؤلاء الذين انكروا المراتب الاربعة. ورث هؤلاء في اوائل المئة الثانية المعتزلة فقال عامتهم اما ولاتهم فمذكرون للمرة الاربع. قال عامتهم ان الله لم يرد المقدرات ولم يخلقها انكر المرتبتين الثالثة والرابعة. حكم العلماء على من انكر المراتب الاربع كلها بالكفر -

00:48:30

وفيه قول الامام الشافعي رحمه الله ناظروا القدرية بالعلم. هل يعلم الله الاشيا ولا ما يعلمها فان اقروا به خصموا. وان انكروه كفروا. واما منكرة الارادة خلق فاهل السنة على تظليلهم. ظهر ردة فعل لقول القدرية الجبرية - 00:49:00

والجبرية هم المشركية في الحقيقة. فان المشركين بماذا اعتذروا؟ لو شاءوا ما اشركنا فاعتذروا بالشرك بالقدر. مشينة الله الجبرية امتداد له. الانسان مجبور. سلبوا المكلف الارادة. والقدرة واثبتوها لله وحده فكان مجبوراً. والعجيب انهم هم لا يطبقون هذا على

انفسهم في باب المعائب. لو جاء واحد - 00:49:30

واللي اخذ ماله هل يسترسل له بانه مجبور؟ لا لكن هكذا البدع البدعة اذا ولم تعالج بالسنة عرجت ببدعة اخرى. فزادت الشبهة. واهل السنة اهل نصف. قال ان القدرية عندهم حق وعندهم باطل. والجبرية عندهم حق وعندهم باطل. وشو حق الحق الذي - 00:50:10

القدرية ها ها يا عبد الرحمن عجل ترى عبد الرحمن المبارك يبي يجاوب تحفز طائيرة عيونه مدري وشو عليه ها ما عندهم حق اللهم اهده. ها يا عبد الرحمن بن مبارك ما الحق الذي عند القدرية؟ لا - 00:50:40

هم ينكرون ان الله له قدرة وانكروا قدرة الله فجعلوا العبد خالقا لفعله من غير قدرة الله عليه قدر ارادة الارادة والقدرة الذي عند هؤلاء يجتمع لك قول اهل السنة. السلف رحمهم الله وهذا كما يأتيكم في هذا السياق - 00:51:10

اطالوا المذمة على القدرية. ولهذا اصول مسائل الانحراف وش هي؟ الايمان. القدر الصفات ثم النبوات ثم الصحابة ثم الامامة ثم الولاية. هذي اصول العقيدة واصول مسائل الخلاف. في معنا في معناه وفي حده في زيادته ونقصانه - 00:51:50

مساء القدر من اصول المسائل ولهذا يطلب فيها العلماء حتى ان صاحب الصحيحين كلا منهما جعل ايش القدر؟ القدر. لان المسألة جلية. بل افدت في القدر تصانيف مستقلة وفيها ايش؟ كلام الله فيها علوه وفيها نزوله - 00:52:30

وفيها رؤيته. وتكاد تكون هالمسائل الاربع هي اصول مسائل الصفات. نعم انسان مسير ايه بين الجبرية فوجدناه جوابا لهذا السؤال. لكن هذا السؤال من حيث هو اذا سئل نقول السؤال بدعي لو قال لك واحد ايها اسبق البيضة ولا الدجاجة؟ نقول هذا في باب الافعال

- 00:53:00

السؤال بدعي محدث. وهو السؤال الذي يأتي للاستشكال ولا طائل تحته. سؤال محدث ولهذا مما نهينا عنه قيل وقالوا كثرة السؤال. سم. من الاسئلة البدعية سؤال عن كيفية الصفات. لما قال الرجل يا ابا عبد الله كيف - 00:53:40

كيف استوى؟ مالك بدأ محدث لا قائل تحته الا التشكيك ومن ضمن التشكيك رد الحق وش تقول؟ من انكر ايهما الاولى والثانية او الثالثة والرابعة؟ اذا الثنتين الثالثة والرابعة لا يمكن ان ينكر العلم والكتاب ويقر بالارادة والخلق. هذا ما يمكن. لكن من انكر ارادة الله -

00:54:10

وانكر خلقه. فعامة اهل السنة على تظليلهم. متى يكفرون اذا بانت لهم الحجة فعاندوا وردوها فهو كابر. نعم نعم يمكن. وعلى هذا عامة المعتزلة جمهورهم على هذا. الله لم ما اراد منا ان نكفر. فلن يخلقوا الكفر. تقوم على الشبهة عندهم. اما - [00:54:50](#)

الدينية تحصيل حاصل لخلق الله في صحيح مسلم ان الله خالق كل صانع وصنعتة نعم. ايه. صح. لكن هذا السؤال من حيث هو سؤال بدعي. سم يحجهم اهل السنة - [00:55:30](#)

ولهذا هم القدرية لما جاء في الحديث القدرية مجوس هذه الامة ليش شبههم الناس بالمجوس؟ المجوس اثبت الخالقين اثنين للعالم. النور تخلق الخير والظلمة تخلق الشر. والقدرية خالقين ما - [00:56:10](#)

الله كل واحد يخلق فعل نفسه. مع من؟ مع الله. ابصارك المجوس وهؤلاء اثبتوا خالقين كثيرين مع الله. لانهم يقولون ان ان هذا يصرح به الان بعض اطرافهم وزنادقتهم بدعوى الحرية في الاعتقاد - [00:56:30](#)

ليس لله علي سلطة. انا اختار ما اريد. جراءة على الله عز وجل نسأل الله العفو والعافية. يحمل على للغولات منكرة العلم احسن الله اليكم. قال وان طاووس قال ادركت ثلاث مئة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء - [00:57:00](#)

وبه قال من التابعين سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد وسالم بن عبدالله بن عمر وسليمان بن يسار وكعب الاحبار وعمر بن عبدالعزيز وعلي بن الحسين وابنه محمد بن علي والحسن بن محمد بن الحنفية وعمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن - [00:57:40](#)

امر وزيد بن علي بن الحسين وجعفر بن محمد وزيد بن اسلم ووهب بن منبه وعطاء وطاووس بن مجاهد بن محمد بن كعب بن القرضي والحسن ومحمد بن سيرى وابو العالية ومسلم بن يسار وابو قلابة واياس بن معاوية بن قررة. وبكر بن عبدالله المزني وسعيد بن جبير وابو صالح وداوود بن ابي - [00:58:00](#)

ابي هند وايوب ويونس وابن عون وسليمان التيمي. قال يونس بن عبيد ادرش المتوفى يونس ابن عبيد نعم قال يونس بن عبيد ادركت البصرة وما بها قدرى الا سيساوي هذا من اسماء من؟ الفرس زنجويه رهويه من - [00:58:20](#)

اسمائي اهلي فارس واه بعضهم كما في كتب المقالات رجل يقال له سوسن الان هو اسم لمن عندكم؟ ها؟ للنساء. نسبة الى الزهرة المشهورة زهرة السوسة. سوسن هذا نصراني. وقد اجتمع خليط في الكوفة والبصرة - [00:58:50](#)

خصوصا لما اشتغل الناس بالمقالات فخف الجهاد فجاء معها الفراغة والعطلة صاروا يخوضون فيما لا يحسنون. ليس ومعبد نعم. ومعبد الجهني واخر ملعون ماء ملعون في بني اوانة. ذكر يونس متى توفي؟ ها؟ ايه - [00:59:20](#)

كم عمره لما توفي يمكن يكون ادركهم في اخر المئة الاولى. سيساويه ومعبد لان معبد الجهني قتل في بضع ثمانين من الهجرة. فاما انه ادركهم بنفسه وهو الاظهر او انهم هم رؤوس - [00:59:50](#)

القبلي في البصرة في ذلك الزمان. نعم. وعن ابن عون قال ادركت الاواخر من بني عوانه يأتي بيانه. نعم. وعن ابن عوني قال ادركت الناس وما يتكلمون الا في علي وعثمان حتى رضي الله عنهما - [01:00:20](#)

حتى نشأ هنا حقير يقال له سيس ويهني يعني ما هو بشيء لجهة التحقير هني حقير يقال له سيساويه البقال. نعم. احسن الله اليكم. حقير يقال له البقال وكان اول من قال بالقدر. نعم. وعلى ان يبس اختياري قال ادركت الناس وما كلامهم الا وان - [01:00:40](#)

قضي وان قدر هذا من قبضه للامر بالقضاء والقدر. المتأمل في اصول المقالات الشنيعة مأخوذا من الشعوبيين من اعداء الاسلام. اعطيكم اياها في وصول المقالات الخمس. الخواطر وهو يهودي. الروافض ابن سبأ كذلك وهو يهودي - [01:01:10](#)

التعطيل اسناده اخذه المعطل عن الجهم والجهم عن الجعد والجعد عن بيان ابن سمعان وبيان بن سمعان عن قالوت ابن اخت الاعصم عن لبيد بن الاعصم ساحر النبي عليه السلام - [01:01:40](#)

الى اليهود القول في المجوسي وجاء من نعم وعن عبد الله ابن يزيد ابن هرمز لقد ادركت وما بالمدينة احد يتهم بالقدر الا رجل واحد من جهينة يقال له معبد الحين هذا يقول في - [01:02:00](#)

وذاك يقول في البصرة وشلون نجمع؟ اصل جهينة من اين؟ من جهة المدينة ثم رحل الى البصرة فقال بها. كان يتردد يأتي الى المدينة. نعم. ومن الفقهاء ما لك بن انس وابن ابي بن عبدالعزيز بن ابي سلمة الماديشون ومن اهل مكة ابن جريج وسفيان ابن ابن

عيينة ويحيى ابن سليم الطائفي - 01:02:30

سعيد بن سالم بن القداح والشافعي وعبدالله بن الزبير الحميدي. ومن اهل مصر الليث بن سعد وعمرو بن الحارث المصري وحيوة بن شريح وعبد الله بن لهيئة وعبد عبد الله بن وهب المصري واشهب بن عبد العزيز وعبدالله وعبد الله ابن ابن عبد الحكم وعبد الرحمن ابن القاسم وابو ابراهيم المزني وحرملة ابن يحيى والربيع ابن سليمان - 01:03:00

المرادي والربيع بن سليمان الجيزي ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم. ومن اهل الشام رجاء ابن حيوة وعبد الله ابن محيريز والزهرى وعباد ابن ابن مسي ويحيى ابن ابي كثير اليماني وسعيد ابن عبد العزيز ومحمد ابن الوليد الزبيدي ومن اهل العراق من اهل الكوفة - 01:03:20

عبد الله بن شبرمة ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلي وسفيان الثوري بن صالح بن حي وشريك وابو حنيفة النعمان بن ثابت وابو يوسف ومحمد ابن الحسن ومن فقهاء اهل البصرة سوار ابن عبد الله الانبري وعبيد الله ابن الحسن العنبري ومعاذ ابن معاذ العنبري

وعثمان ابن سليمان البدرى - 01:03:40

الكوفي ينزل البصرة. ومن اهل بغداد ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل وابو ثور ابراهيم بن خالد الكلبي وابو عبيد القاسم بن سلام ومن اهل خراسان ابراهيم طهمان وابو عبدالرحمن المسباح في مخابراتك. المسباح في مخابراتك - 01:04:00

اقول حظ المسباح في مخابراتك. انت في مسجد وفي مجلس علم. وانت في قهوة ها انا احسب عندنا قرطاس تخرفش اثره سباحك اللي يخرفش نعم ومن اهل خراسان ابراهيم القهمان وابو عبدالرحمن عبد الله ابن ابن المبارك المروزي ويحيى ابن يحيى النيسابوري واسحاق ابن راهوية المروزي. هؤلاء - 01:04:20

اقطار علماء الشريعة ثم يذكر بعدهم القراء اهل القراءات والادباء اي اهل العربية. ما هو الادباء الشعراء؟ الادباء اهل العربية. يرجع اليهم في بيان عربي نعم. مليت يا عبد الرحمن؟ راحت ايه - 01:04:50

الله اكبر الله اكبر الله اكبر. الله اكبر. احمد ابحت في الاخر الملعون من بني عوامة. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله - 01:05:20

حي على الصلاة حي على حي على الفلاح الله اكبر لا اله الا الله. اللهم صل وسلم. الصلاة القائمة نعم. القراء قال رحمه الله تعالى ومن القراء والادباء ابو عمرو بن العلاء والخليل بن احمد وابو عمر الشيباني والاصمعي. واحمد بن يحيى - 01:06:00

يا ابن ثائب واحمد ابن يحيى ثعلب قال لا اعلم عربيا قدريا. قيل له يقع في قلوب العرب القول بالقدر. قال ما اذى الله ما في العرب الا مثبت القدر خيره وشراه. مثبت مثبت القدر. نعم. صحيح. اهل الجاهلية والاسلام ذلك - 01:07:10

ففي اشعارهم وكلامهم كثير. طيب. هذا كلام عظيم. ان العرب لابد ان يثبتوا القدر لان اللسان العربي اذ نزل به القرآن فيه ذلك. لكن كيف نجتمع بينه وبين قول الله جل وعلا عن المشركين؟ لو شاء الله - 01:07:30

ما اشركنا ولا شيء اما يحمل على ان ولهذا طوائف المنحرفين في القدر ثلاثة يقول شيخ الاسلام. المشركية وهم اساس القدر اساس الجبرية الذين اعتذروا بالقبر على شركهم وتحريمهم ما احل الله. يقابلهم من؟ القدر - 01:07:50

ومنكر القدر. وهم الفلاسفة قديما ثم المعتزلة بعد ذلك. ومنهم سيسويه البقال هذا وسوسن النصراني. يقال لهم الابليسية سمو الابليسية لانهم امنوا بالشرع وامنوا بالقدر فان ابليس امن بالقدر خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. ومن هؤلاء ابليس يقول شيخ - 01:08:20

شيخ الاسلام ابو العلاء المعري الشاعر صاحب معرة النعمان اللي يقول فيه القحطاني كذب العمي ابي الا فانه قد جمع له في نفسه البصر ولقد رددت عليه في قصيدتين ابيات كل منهما منتان. ولبحتت - 01:09:00

عنهما لم اجدهما. فلعل باحثا يوفقه الله فيجد هذه هذه الردود على آ ردود للقحطان على المعري لقيت شي يا احمد؟ اي نعم الاصل معي والخليل وثعلب علماء اللغة. سمعوا من العرب وضعوا - 01:09:30

آ القواعد هذا آ العربية منهم الكامل صاحب آ كامل ابن المبلد ابن صاحب الكامل وامثاله يقول ان الاصمعي له طوارفته وله علوم

كان كثير الخروج للبادية يسمع منهم. يقول فنزلت - [01:10:00](#)

ان في موضع فجاء رجل ظخم ونحن نأكل برا وسمنا اعرابي فنزل ثم جاء ودخل معنا في الاكل ما دعيناه فلف علينا طعاما واذا السمن آآ يسبح على ذراعه وش قال له الاصمعي؟ كانك اه - [01:10:30](#)

تذكرون ايش قاله فيه؟ فرد عليه الاعرابي عقب ما شبع هذا يتكلم وهو يناظر فيه وياكل. قال كأنك بعرة في كبش كأنك بارة في كبش مدلل نعم وش تقول؟ ايه. الناصي بهذا الاقرب - [01:11:10](#)

لان النابت وصف يصف به المتكلمون اهل السنة. حطوا نسخة الناصفة اه الناصبة. نعم احسن الله اليك في قول لو شاء الله ما اشركنا ذكرنا وجهه ها؟ يقول ذكرنا وجهه في لو شاء الله ما اشركنا. اي نعم وجوده في بعض العرب. الوجه انه ليس عند عم - [01:11:50](#)

العرب وانا عند لا يوجد يقال ايضا انها من باب مكابرتهم وهو كذلك لكن الله عز وجل نسبه الى المشركين سيقول الذين اشركوا في اثنى الانعام سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا - [01:12:20](#)

تحرمتنا بشيء. اي نعم. احسن الله اليكم. قال الشيخ ابو القاسم الحافظ وهو مذهب اهل السنة يتوارثونه خلفا عن سلف من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا شك ولا ريب. والحمد لله على ذلك. واسأل الله - [01:12:40](#)

ختم ذلك بفضلته ورحمته منه الشيخ ابو القاسم الحافظ ابن خيته قال الشيخ ابو القاسم الحافظ لا من هو طعمة هو المؤلف هو المؤلف ابو القاسم الحافظ هبة الله الا لكائي. نعم. تفسير قوله - [01:13:00](#)

تبارك وتعالى والله خلقكم وما تعملون. وما تعملون. نعم. اخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى بن عبدالله وعباد الله بن عبدالله وعباد الله بن محمد قالوا اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا هارون بن اسحاق قال حدثنا ابو - [01:13:30](#)

خالد الاحمر عن سعد بن طارق عن ربعي بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعروف كله صدقة اه وان الله صانع كل صانع وصنعه. اخرجه البخاري في كتاب الرد على القدرية واخرجه مسلم في الصحيح من هذا -

[01:13:50](#)

طريق طيب. والله خلقكم وما تعملون. فالله خالق للبشر وخالق لعملهم ثم ذكر الحديث ان الله خالق كل صانع وصنعة. قال اخرجه البخاري في الرد على القدرية. وشو هالكتاب هذا؟ تعرف - [01:14:10](#)

البخاري ما عليك يا ابراهيم؟ كتاب الردة القدرية للبخاري ها شيخ عبد الله بن سعد ها هو خلق افعال العباد. تضمن الردة القدرية. تضمن ماذا؟ الردع القدري والقدري لاطلق يراد بهم القدرية يراد بهم ايضا - [01:14:30](#)

الجبرية. واخرجها مسلم في صحيحه. نعم. اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا موسى ابن اسماعيل الجبولى قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا ابو مالك الربيعي - [01:15:00](#)

ان الحذيفة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله يصنع كل صانع وصنعه على الفزاري قال رجل اني خلقكم وما تأملون. نعم. اخبرنا عبد الواحد بن علي بن غياث قال اخبرنا الحسين ابن يحيى قال حدثنا ابراهيم ابن مجشر قال -

[01:15:20](#)

تحدثنا عبيدة بن حميد قال حدثنا عطا ابن السائب عن ابن عباس رضي الله عنهما في هذه الآية انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون. قال كتب الله اعمال بني ادم وما هم عاملون الى يوم القيامة. قال والملائكة يستنسخون ما - [01:15:40](#)

املوا بنو ادم يوما بيوم فذلك قوله انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون. نعم. في قوله الملائكة تستنسخ عمل ابن ادم يوما بيوم. لقوله جل وعلا انا كنا نستنسخ ما كنتم - [01:16:00](#)

هذا هو التقدير اليومي. الذي قال فيه جل وعلا كل يوم هو في شأن يخلق ويرزق يحيي ويميت ويعز ويزل ويفعل سبحانه ما يشاء. ايش؟ حولي وهو ما ينزله الله من التقوى - [01:16:20](#)

قدير في ليلة القدر. يؤخذ يفرق من اين؟ اللوح. من الشام انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منزلين فيها يفرقوا. كل امر الحكيم اي كل امر محكم. امرا من عندنا انا كنا مرسلين. يأتي بعده التقدير العمري - [01:16:40](#)

الخاص بعمر الانسان ما يبعث الله به الملك فيأمر بنفخ الروح في الجنين وكتب اربع كلمات رزقه واجله وعمله وشقي هو او سعيد.

المقادير الثلاثة مأخوذة من اين؟ من القلم - [01:17:10](#)

الشامل فان الله قال اكتب قال ربي وما اكتب؟ قال اكتب مقاديركم كل شيء الى ان تقوم الساعة. فجرى القلم بما هو كائن اي بعلم الله وتعليمه له. جرى هذا - [01:17:30](#)

الذي جرى به هو ايش؟ هو اللوح المحفوظ كما قال الطحاوي ونؤمن باللوح ما فيه في اللوح المحفوظ. نعم. والنبي عليه الصلاة والسلام في المعراج ما زال لا في صعود. الى ان بلغ سدرة المنتهى. الى ايش؟ صريف الاقلام. صريف - [01:17:50](#)
صريف اسم سعيد اسم لصوت القلم اذا القلم اذا احتك بالصحف. يسمى صريف وغالب اسماء الاصوات وزن فعيل نهيق صهيل صرير نقيق سمع فيه صريف الاقلام اي اقلام الاقلام التي تستنسخ من القلم الشامل اليومي انا كنا نستنسخ ما كنتم تعلمون الحول العمري نعم - [01:18:20](#)

احسن الله اليكم. قال اخبرنا محمد بن جعفر النحوي قال حدثنا عبيد الله بن ثابت الحريري قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في قول الله عز وجل ان - [01:18:50](#)

ما يخشى الله من عباده العلماء. قال الذين يقولون ان الله على كل شيء قدير. يعني اورثهم علمهم الله ان الله على كل شيء قدير. في القدر وفي الربوبية فلا يعجزه سبحانه شيء لا في الارض - [01:19:10](#)

ولا في السماء نقف على هذا ونكمل ان شاء الله في مجلسي بعد الصلاة والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:19:30](#)